

الأصول في النحو

القومَ لم يكن إلا الكسر فهذه الدال تلك وهي على سكونها وهو الأصل على لغة أهل الحجاز
ألا ترى أن الذال في (مٌذٌ واليوم في ذهبتم لما لقيها الألف واللام احتيج إلى تحريكها
لإلتقاء الساكنين رُدَّ إلى الأصل وأصلها الضم فقلت : مٌذٌ اليوم وذهبتمُ اليوم لأن أصل (مٌذٌ)
منذٌ يا هذا وأصل ذهبتم : ذهبتمُ يا قوم فرد مذ وذهبتم إلى أصله وهي الحركة
ومنهم من يفتح على كل حال إلا في الألف واللام وألف الوصل وهم بنو أسد قال الخليل : شبهوه
(بأين وكيف) ومنهم من يدعه إذا جاء بالألف واللام مفتوحاً يجعله في جميع الأشياء (كَأَيْنَ)
ومن العرب من يكسرُ ذا أجمع على كل حال فيجعله بمنزلة (اضرب الرجلَ) وإن لم
تجدء بالألف واللام لأنه فعل حرك لإلتقاء الساكنين والذي يكسرون كعب وغني .
ولا يكسر هلم ألبته من قال : هلما وهلمي ليس إلا الفتح وأهل الحجاز وغيرهم يجمعون على
أنهم يقولون للنساء أرددنَ لأن سكون الدال هنا لا